

## 281 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 1076 إلى 2276

### || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين الحمد لله الذي جمعنا بكم من جديد في هذا المقام في هذه المدينة ونسأل الله ان يرينا خير هذه البلاد وخير ما فيها وان يقينا الله شرها وشر ما فيها. نحن - [00:00:01](#)

وجميع المسلمين وامة الاسلام اجمع قال الامام البخاري حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري المتوفى عام تسع وعشرين ومئتين قال حدثنا يحيى وهو القطان عن حميد وهو الطويل عن ثابت وهو البنان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:25](#)

ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن الاستاذ نذر ان يذهب ماشيا لا ان يذهب راكبا فيبقى النذر ولا يشترط هذه الجزئية - [00:00:50](#)

حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك ابن مخلد ابو عاصم النبي لقبه بالنبيل ابن جريج عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج وهذان كلاهما بصري عن سليمان الاحول - [00:01:08](#)

عن طاووس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه نعم حدثنا إبراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم يرى منكر يذهبه ولما يرى شيء الى المخالف - [00:01:25](#)

او يرى شيء فيه ازراع في النفس او تعذيب النفس مثل هذا الذي نذر ان يذهب ماشيا وان الله هذا ليس في القدم يعني كأنه وضعه على جسده في موطن لا يؤخذ عليه نعم - [00:01:54](#)

ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاووسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقود انسانا بخزاناً هي ما يوضع في انف البعير لينقاد به - [00:02:11](#)

في الفه فقطعها النبي صلى الله ثم جاء مجملاً في الرواية جاء مفسراً في هذه الرواية ثم امره ان يقود بيده. يعني يظهر ان هذا كان بسبب نذر حدثنا موسى ابن اسماعيل ويوجد من ينذر والعياذ بالله ينذر ان يؤذي نفسه - [00:02:28](#)

قال حدثنا وهيبه وابن خالد قال حدثنا ايوب وهو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل - [00:02:48](#)

نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم من هذا كيف يعيش الانسان من غير كلامه وليستظله لان الله قد جعل هذا الظل يعني رحمة - [00:03:09](#)

وربنا قال عن النار انطلقوا الى ثلاث شعب لا ضليل ولا يغني من الذهب. فربنا قد جعل هذا الظل رحمة نستظل به ونستذكر نعمة الله علينا وليقعد حتى لا يتعب نفسه والانسان يعني خلايا جسم الانسان تحتاج الى الراحة والا تلفت فمات الانسان - [00:03:28](#)

وليتم صومه. يعني الصوم امر مقدور عليه قال عبدالوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا هذه الرواية مرسله وتلك الرواية موصولة. اتى البخاري بالرواية المرسله حتى يقول لك لا تعل الرواية الموصولة بالموصلة - [00:03:48](#)

لان هذا يرضى موصولا وهو صحيح ويروى مرسلًا والموصول هو الصواب بعض من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر النهر  
يوم النحر اللي هو اول ايام عيد صومه محرم - [00:04:08](#)

واول ايام الفطر ايضا صومه محرم. فانسان نذر ان يصومه وجاءه هذا الوقت ماذا يصنع؟ عليه ان يفطر في هذين اليومين فهذان  
اليومان صومهما حرام لان الانسان في ضيافة الله تعالى - [00:04:24](#)

فمن صام كانه رد ضيافة الرحمن اللهم اجعلنا في ضيافتك يا ارحم الراحمين حدثني محمد ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن  
سليمان قال حدثنا موسى ابن عقبة قال حدثنا حكيم ابن ابي حرة اسلمية - [00:04:41](#)

انه سمع عبد الله ابن عمر سئل عن رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله  
اسوة حسنة - [00:05:04](#)

لم يكن يصوم يوم الفطر والاضحى. ولا يرى صيامهما. اذا هذان اليوم ان يحرم صيامهما حدثنا عبد الله ابن مكة وهو القعني قال  
حدثنا يزيد ابن زريع وهو ريحانة اهل البصرة عن يونس يعني شوف هذا ما سمي بريحانة اهل البصرة الا - [00:05:22](#)

اهل البصرة جميعا كانوا يحبونه ويعظمونه ويوقرونه ويقتمدون به ويصبر على امرهم ويخالطهم وذكر في ترجمة محمد ابن سيرين  
انه كان اذا رؤي ذكر الله فهكذا ينبغي على المرء ان يكون مؤثرا في امة محمد صلى الله عليه - [00:05:42](#)

عليه وسلم عن زياد ابن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل قال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا  
اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النبي هذا عموم - [00:06:04](#)

ونهيانا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه يعني الحوار امر رافض بقوله هو اليوفي نذورهم بل هناك صار عامان  
فعليه ان شف هذا امر واجب وهذا امر واجب - [00:06:23](#)

لكن يسقط الواجب في مثل هذا. نعم باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة الانسان يحلف عليها وينذر بها  
ام لا وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصب ما لا قط انفس منه - [00:06:39](#)

قال ان شئت حبذت اصلها اي وقفقتها جعلتها وقفها وتصدقت بها طبعاً هذه البلاد بحمد الله فيها اوقاف كثيرة وبلاد الحرمين بحمد  
الله فيها ايضا اوقاف كثيرة وهذا باب عظيم من ابواب الحسنات - [00:07:07](#)

فالسعيد من رزقه ما لا جعله وقفا لان هذا يبقى اجرها. ويبقى ريعها. افضل من الشيء الذي يقدمه الانسان فيذهب وفي كل خير المهم  
ان الانسان يتصدق لان الصدقة تدل على صدق ايمان العبد - [00:07:26](#)

وان الانسان في ظل صدقته لكن يحرص الانسان دائما على الشيء الكبير الذي نفعه عظيم وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم  
احب اموالي الي غيرها لحاية له مستقبلة المسجد. نعم - [00:07:45](#)

حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن ثور ابن زيد الديني عندنا ثور ابن زيد الديني عندنا ثور ابن يزيد عن ابي  
الغيث واسمه سالم عن ابي الغيث مولى ابن مطيع - [00:08:05](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتجاه معتقى نعم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة  
الا الاموال والثياب والمتاع لان اليهود قد اخذوا - [00:08:20](#)

وهذي الاشياء وهربوها وهذا في شخص يهودي قبل ايام يعني خرج من الاتحاد السوفيتي من روسيا وقال له في المطار ما هذا؟ قال  
له لا تقل ما هذا؟ قال له قل من هذا - [00:08:35](#)

فقال هذا لينين الذي فعل كذا وفعل كذا ثم صاحب المطار جعله ثم لما وصل ايضا الى مطار اخر قال له ما هذا؟ قال له لا تقول ما  
تقول من هذا؟ باعتبار من ومال العاقل - [00:08:52](#)

فلما وصل الى لما دخل إسرائيل قال له هذا الشيء لما وصل الى داخل البيت قال له ابنه ما من هذا؟ قال ذلك قل من هذا؟ قل ما هذا؟  
هذا عشر الكيلوات من الذهب - [00:09:06](#)

فجاء بطريقة وهرب الذهب الى اسرائيل بطريقة يعني نقول هي لا نقول ذكي لكن قد اخذت من حب الدنيا الذين وصفهم الله تعالى

بانهم اخرجوا الناس على حياة فانظر الى الصحابة ماذا غنموا - [00:09:20](#)

يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهباً ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الطيب يقال له رفاعه ابن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم - [00:09:38](#)

فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يخت رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا لك الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده - [00:10:00](#)  
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم يعني اخذها قبل ان تقسم لتشتعل عليه نارا وهذا فيه تحذير كبير جدا من الغلول واخذ اموال الاخرين بشتى انواع الطرق - [00:10:24](#)

سواء جمعيات او مؤسسات او منظمات فلما سمع بذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك للنار او شراكان من نار يعني اما - [00:10:43](#)

انسان يعني لو بقي عنده وقل لهما لكانا شراكين له من نار يوم القيامة لكن الموعظة قد نفعته باب كفارات الايمان من قول الله فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل كفدية من صيام او صدقة او نسك يعني هذا قد جاء مجمل ثم فسر - [00:10:57](#)

بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ان السنة النبوية مفسرا لما في كتاب الله تعالى قال ويذكر عن ابن عباس واعضاء وعشمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية - [00:11:25](#)  
حدثنا احمد ابن يونس وهو المصري قال حدثنا ابو شهاب طبعاً لا شك ان البخاري لما ذهب الى مصر اغمي عليه ثلاث مرات من والعبس حتى نعلم ان هذه المرويات ما - [00:11:47](#)

جمعوها بالنوم والراحة انما بالتعب والسهر والمشقة وما ابقى الله علمهم بين ايدي الانام الا للجهد الذي جاهدوه في سبيل سنة النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو شهاب واسمها عبد ربه عن ابن عون وهو عبد الله ابن عوف ابن ارضان البصري عن مجاهد وهو ابن جبر المكي ام غيرهه - [00:12:02](#)

يظهر لانه هو انا عبد الرحمن ابن ابي ليلى هذا عبد الرحمن وليس محمد ابن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة قال اتيت يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ادنوا فدنوت يعني اراد منه ان يتقرب منه حتى ينظر في القمل الذي اصابه وكان محرماً - [00:12:28](#)  
فقال اي اؤذيت هوامك اللي هو جنحان وكان يتناثر القمل من رأسه فدنوت فقال ايدي شهوا امر؟ قلت نعم. قال فدية من صيام او صدقة او نسك قرأ عليه الاية قالوا اخبرني ابن عون عن ان يقال صيام ثلاثة ايام يعني صيام جاء مجمل في القرآن صيام ففدية من صيام اي ثلاثة ايام - [00:12:51](#)

والنسك ما هو النسك شاة او سبع بقرة او سبع بدنة والمساكين ستة كل مسكين نفذ صاع الكيل ونفض اثنان وهذا من بيان السنة النبوية للقرآن الكريم باب قوله قد فرض الله لكم تحنك ايمانكم اي قد فرض بمعنى قد بين - [00:13:15](#)

والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير؟ متى تجي؟ ترجم الكفارة حينما يحنث الانسان وليس انه يعني يدفع كفارة يحنث اولا ثم يكفر لان الكفارة بسبب الحمد - [00:13:39](#)

حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:13:59](#)

هلكت قال وما شأنك؟ قال وقعت على اهله في رمضان قال استطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم ستين - [00:14:17](#)

فهل تستطيع ان تطعم ستينا مسكينا؟ قال لا. قال اجلس وهذا من رحمة صلى الله عليه وسلم فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتب الضخم احنا نسميه زنبيل - [00:14:34](#)

قال خذ هذا لما ذهبت الى ابانيا مريت من عند المحطة بالطريق فيها ايضا هاي الزنابيل وغيرها ايضا ام لا في محل يعني فيه جميع

هذه الاشياء سبحان الله القديمة التي توضع اوعية للاشياء - [00:14:53](#)

فتصدق به. قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. قال اطعمه عيالك. طبعا هذا الاطعام حاجة عاجلة وان نفقته على اهل بيته واجبة وليس عنده ما يزعمنه - [00:15:12](#)

فيتبع هذا ثم تبقى الكفارة في ذمته وليس معناها انها قد سقطت عنه بعض الاعان المؤثر في الكفارة وهذا حسن ان الانسان يعين الاخرين لكن لا يدفعها عنه يعينه فيها لا يدفعها عنه - [00:15:29](#)

حدثنا محمد ابن محبوب وهو البصري قال حدثنا عبد الواحد وهو ابن زياد قال حدثنا محمر وهو ابن راشد عن الزهري عن حمير ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:15:44](#)

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما ذاك فقال وضعت باهله في رمضان وهاي يعني الصحابة يعلمون ان الوقوع في الذنب هو هلاك وقد اقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:16:00](#)

اذا الشيخ ابراهيم الدويش له كافية بعنوان اهل ختنة ذنوب وعنوانه جاء في محله وهذا حقيقة من الدعاة المتقنين المجودين قال تجد رقبة؟ قال لا. فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا - [00:16:17](#)

قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه ثمن فقال اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين ذابتيها اهل بيت احوج منا - [00:16:40](#)

ثم قال اذهب فاطعمه اهلك يعني في الوقت الحالي ثم تبقى عليك الكفارة فيما بعد باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا يعني هذا الطعام هو نفقته على اهله واجبة - [00:16:59](#)

وهو ليس عنده لدينا حاجة عاجلة تبغى ترسل كفارة ليست مستعجلة يكفر حينما يصيب قوام من عيش ما سقطت. اين الدليل على انها سقطت قال اذهب فاطعمه اهلك ويبقى بعده ما اراد ان يقول له هذا في الحال يعني - [00:17:22](#)

ما اراد ان يحمله فوق طاقته لكن تبقى في ذمتهم لانه لن يسقطها عنهم. نعم باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا للقريب او للبعيد متفرقين او مجتمعين كل هذا يصح - [00:17:43](#)

حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شأنك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان - [00:18:01](#)

يعني في نهار رمضان ولديه الليل الطويل لكن الانسان كان اكثر شيء جدلا فقال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ الشاعر يقول ان السلامة من سلمى وجارتها ان لا تمر على سلمى وابيها - [00:18:18](#)

قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا اجد. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذ فاطعمه اهلك - [00:18:38](#)

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته اي بركة المد وبركة الصاع وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قوم الى يومنا هذا وصل الصاع النبوي بحمد الله تعالى من الاسانيد المتصلة - [00:19:01](#)

وهو المقدار والمد هو مد اليدين ولما وزنا المد يعني بالماء يطلع ست مئة ست مئة واربعة وتسعين غرام صافي اذا وضعنا الحنطة او الطحين يحنط قرابة ست مئة وخمسة وعشرين جرام - [00:19:20](#)

هذا المد الصاع اربعة امداد يعني قرابة كيلوين ونصف وهذي يعني تقديرها للاوزان ليس بحسن لان هي اصلا مكاييل وليست اوزان حدثنا عثمان ابن ابي شيبه اللي هو اخو ابو بكر اخو ابي بكر - [00:19:35](#)

قال حدثنا القاسم ابن مالك المزني قال حدثنا جعيد ابن عبد الرحمن عن ابن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليومى تزيد فيه في زمن عمر ابن عبد العزيز - [00:19:52](#)

في زمن صار اكبر واكثر بسبب ما فتح على الناس من كثرة المال بسبب العدل الذي كان عند عمر حينذاك حدثنا منذر بن الوليد يعني هو لما توفي سليمان ابن عبد الملك كان هو الخليفة - [00:20:11](#)

وولي الخلافة عمر بن عبد العزيز قبل ان يدفن سليمان امر بتغيير صاحب الخزينة واما اراد بتغيير والي مصر قبل ان يدفن سليمان ابن عبد المنعم وبنفس اليوم لما جاء لي ينام قال له ابنه يا ابتي الى اين انا؟ قال انام ثم استيقظ قال له اتنام قبل ان ترد مظالم بني امية قال - [00:20:28](#)

الان ثم الشيخ قال وما يدرون في انك ستبقى حتى تستيقظ فقال الحمد لله جعل في من صلي من يعينني على طاعة ربك فكانت اعمال عمر بن عبد العزيز كانت اعمالا عظيمة - [00:20:52](#)

حدثنا منذر ابن الوليد الجارودي قال حدثنا ابو قتيبة وهو سل قال حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم زكاة رمضان المقصود بها صدقة الفطر - [00:21:08](#)

المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيمة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:26](#)

يعني الاصل بقاء الله كان على ما كان وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون؟ قلت كنا نعطي لمد - [00:21:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم فلما تغير وكبر الموت ينبغي ان لا نأخذ بالكبير انما نأخذ الاصل - [00:21:54](#)

مد الحنفية يختلف عن مد الجمهور طلاب يقولون بدفع القيمة لكن يقدرونها بالتمر ثلاثة كيلوات ونصف وبالحمدة كيلوا الا الربع مدة اكبر من مد الجمهور حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيثي قال اخبرنا مالك - [00:22:05](#)

عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم اي لاهل المدينة وصاعهم ومدهم ونحن نقول اللهم بارك لهم في المطر الذي نزل عليهم وارحمهم وارحمنا وارحم جميع المسلمين - [00:22:26](#)

واهدهم اجمعين لان يدفعوا الغفلة عن المسلمين في مشارق الارض ومغاربها فان ترك هذا لا والله انه استوأى. نسأل الله العافية والسلامة باب قول الله او تحرير رقبة. واي الرقاب ازكى - [00:22:49](#)

حدثنا يعني اتى به على حقيقة السؤال باعتبار ان اغلاها انفسها عند اهلها واغلاها ثمننا حدثنا محمد ابن عبد الرحيم هذا يلقن بصاعقة لدينا في معهد الامل شاب اسمه محمد جربوع انا لقبته صاعقا - [00:23:07](#)

لقوة حفظه وعليمه اتقانه ولا تراه يتكلم بامر الدنيا ابدا. تراه اما عابدا واما قارئا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا داوود ابن وشيخ وهو البغدادي قال حدثنا وليد ابن مسلم وهو القرشي الاموي الدمشقي. عن ابي غسان محمد ابن مضر - [00:23:26](#)

عن زيد بن اسلم عن علي ابن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة. هذا السند يا ابا اليسر عال ام نازل كم راوي ابو غسان لا يدري. علي - [00:23:51](#)

سعيد المرجانا ثمانية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه. نعم وهذا فيه فضيلة عتق الرقاب في سبيل الله تعالى فهو باب من اعظم ابواب الحسنات - [00:24:21](#)

والان يعني قد تقول لا توجد رقاب نشترها فنعتقها لكن الان تستطيع ان يعني تعف النفوس من القتل وتستطيع ان تتواصل مع مهيجين القتل وعلى غيرهم وتستطيع بذلك ان تدفع القتل - [00:24:44](#)

وتسعى لذلك لانجاء الاسر التي يعني تحبس صبورا حتى تقصف نسأل الله العافية باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال طاووس يجزئ ام الولد والمدبرة - [00:24:59](#)

يعني يجزئ هذا كله في العتق في والكفارة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمر عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا يعني دبر اعتقه عن دبر يعني يبقى الى ان يموت السيد فيتحول هذا العبد الى حر - [00:25:20](#)

ولم يكن لهما هنا مصلحة العبد وعندنا مصلحة السيد وهذا ابلس صار مدين يقول فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني يعني صدمت منها مصلحة السيد ومصلحة العبد - [00:25:41](#)

فهنا باعه النبي صلى الله عليه وسلم فقدمت مصلحة السيد في هذا فاشتراه نعيم ابن النحام بثمان مئة درهم فسمعت جابر ابن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول يعني يتحدث عن تاريخه وضبطه - [00:26:00](#)

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر او اعتق في الكفارة لمن ولاؤه يعني ممن يكون الولاء الولاء اللي هو النصرة اول الميراث يعني اذا مات وليس لديه وارث فيرثه الذي اعتقه - [00:26:18](#)

حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم اللي هو ابن عتيبة عن ابراهيم وهو النخعي عن الاسد وهو ابن يزيد النخعي عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة - [00:26:35](#)

فاشترطوا عليها الولاء اي اشترطوا على عائشة ان يكون ولا برير لهم لاهل بريهة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم شرط مخالف فقال اشترىها فانما الولاء لمن اعتق. طبعها هذا الحديث الشيخ محمد ادم الاثيوبي حيه - [00:26:52](#)

ذكر له مئة واربعين فائدة وهنا الخبر هذا جاءها مختصرة وابن حجر ذكر في فتح الباري مئة وعشرين فائدة وبعضهم صنف كتاب في فوائدها الحديث فاتى الى ثلاث مئة فائدة - [00:27:11](#)

فهذا مختصر والا فان هؤلاء قد اخبروا ان الولاء لا يكون لهم فلن يرضوا. وخطب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام؟ يعني انشر النبي صلى الله عليه وسلم هذا - [00:27:26](#)

فقال لها اشترىها يعني اشترى لان هناك مصلح وهو الشراء والاعتاق فانما الولاية لمن اعتقد اقبلي بالشرط لكن هذا الشرط غير نافع. اخذ العلماء من هذا انه بعض الشروط تؤثر على العطف فتنتقل - [00:27:38](#)

وبعض الشروط لا تؤثر على العقل فلا تبطله ولكنها تكون شروطا ملغاة احسنت باب الاستثناء في الايمان ان الانسان يحرص على شيء فيستثني حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن غيلان ابن جرير عن ابي بردة - [00:27:53](#)

ابن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهبة من الاشعريين استحمله اي اطلب منه ما يحملنا واثقنا فقال والله لا احملك وما عندي ما احملك ثم لبثنا ما شاء الله فاوتي بشائر اي قطع من الابل - [00:28:17](#)

فامر لنا بثلاث دود فلما انطلقنا اي ذهبنا لهذه الثلاث قال بعضنا لبعض تناصحوا فيما بينهم. ولذلك من اسباب عدم التفريط في الاعمال الصالحة الرفقة الصالحة الطيبة لان الانسان برفقته الصالح يعمل الصالحات وبرفقة صالحة ينكف عن المعصيات - [00:28:40](#)

فقال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمه فحلف لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له - [00:29:03](#)

فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وهكذا الانسان اذا حلف الانسان ورأى ان الكفارة في الهند احنت ثم يكفر وهذا ايضا باب من ابواب نفع الفقراء - [00:29:18](#)

حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن الفضل قال حدثنا حماد وهو ابن زيد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير وكفرت اي وكفرت عن اليمين يعني بعض الروايات تختلف اختلافا يسيرا لا يؤثر - [00:29:44](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن هشام ابن حجير عن طاغوت انه سمع ابا هريرة قال قال سليمان لسليمان ابن داوود النبي ابن النبي - [00:30:07](#)

والملك ابن الملك واليهود لا يعترفون بنبوته ويكفرونه ويجعلونه مرتدا فاكذبهم ربنا جل جلاله لاطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله. هذا الانسان لما يستجلب النعمة لاجل ان يدخرها في - [00:30:25](#)

بطاعة الله تعالى فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك يعني صاحبه هل هو صاحبه انواعه ام الملك قل ان شاء الله فنسي يعني نسي لما جاء اجابة فاطاف بهن فلم تأتي امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام الشق اللي هو النصف - [00:30:49](#)

فقال ابو هريرة يرويه اي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه مرت عندنا في مصطلح الحديث من الالفاظ الفاظ الرفع لو قال ان شاء الله لم يحنث - [00:31:14](#)

وكان دركا له في حاجته اي كان سببا في نفاذ الحاجة باعتبار ان ان شاء الله يعني تقال ايضا للتبريك وفيه اظهار الظل والافتقار لعلي

القهار وقال مرة اي ابو هريرة - [00:31:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزنا طبعنا اللي يقوله حدثنا ابو الزنا وسفيان عن الاعرج وهو

عبدالرحمن بن هرمز مثل حديث ابي هريرة اي السابق - [00:31:46](#)

بعض الكفارة قبل الحنف وبعده. هناك من يرى انه يصح له ان يكفر قبل الحنف ونحن نرى انه لا ينكسر الا بعد الحلف لانه هي كفارة

لمحنوت حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم وابن علي عن ايوب والسختيان عن القاسم التميمي - [00:32:02](#)

عن زهدن الجرمي قال كنا عند ابي موسى وهو الاشعري. وبيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف. اي صداقة ومعروف

المقصود به احسان قال فقدم طعامه. قال وقدم في طعامه لحم دجاج - [00:32:27](#)

قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى اي لم يكن العرب يخلص قال فلم يدنو فقال له ابو موسى ادن فاني قد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه يعني من انه حلال تقدم - [00:32:47](#)

قال اني رأيت ياكل شيئا فقذرتة فحلفت ان لا اطعمه ابدا. قال ادنوا اخبرك عن ذلك اي عن الطريق في حل اليمين اتينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله. يعني نطلب منه - [00:33:05](#)

الدواب التي تحملنا وتحمل اثقالنا في القتال. لان الانسان لم يذهب للقتال لا يذهب لوحده بسيل فقط. يحتاج بعض الاشياء يتزود بها

من من ام وغير ذلك وهو يقسم نعما اي دواب - [00:33:23](#)

من نعم الصدقة وهنا يعني محل هكذا قد يكون محل انزعاج لان هناك من يزعج من يقسم يعني انا اذكر عندي علامة هنا يعني كنت

في الحرم المكي بالقرب يعني من باب نجحت - [00:33:39](#)

وكان لنا رمضان فاردت ان اتصدق اخرجت مال يسير اعطيته انا فاجتمع عليه فجاءت امرأة اخذت جميع ما يدري ووقع على هذا

وهذا منذ ستاش سنة العلامة موجودة فبعض الناس عنده مثل هذا يعني قد يتصرفون في التصرفات تؤثر في ذلك. نعم - [00:34:02](#)

المرأة سامحها الله ونسأل الله ان يعيدنا الى تلك البلاد على خير والى خير يقول وهو يقسم نعما من نعم الصدقة. قال ايوب احسبه

قال وهو غضبان. قال والله لا احملك وما عندي ما احملك. قال فانطلقنا - [00:34:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهر ابل اي غنيمة فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون؟ فاتينا فامر لنا بخمس دود غر

الذرة اي بئر طب هنا خمس والرواية السابقة ثلاث - [00:34:40](#)

وهذا لا يقبل يعني خبر يكون صحيح وفيه لفظة هذه اللفظة نبحت ونجمع الطرق نرى من اكثر الرواة اجتمعوا على اللفظ؟ فترجح

رواية الاكثر ثم الاحفظ قال فاندفعنا ففعلت لاصحابي - [00:34:58](#)

فقلت لاصحابي اتينا رسول اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله. فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله

صلى الله عليه وسلم توقعوا انه نسيه وهو لن ينسى - [00:35:16](#)

نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يميننا والله لان تغفلنا رسول الله اي تغفلنا معنا طلبناه غفلة عن يمينه لا نفلح ابدا. الانسان دائما

يحرص ان لا يخطئ ويخاف عدم الفلاح ويسعى لاجل الفلاح - [00:35:32](#)

وبعد عشرة دقائق سينادي من هذا يقول حي على الفلاح ثم نقول لا حول ولا قوة الا بالله لماذا لا نقول معها العلي العظيم. لماذا لا

نقول فقط؟ لا حول ولا قوة الا بالله - [00:35:51](#)

اجب يا نذير لان هكذا وردت في السنة ولم ترد فيها هذه الزيادة والامور التعبدية امور تثقيفية ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فلنذكره يمينه شف فله يعني هي هذه لام الامر ولكنها ما كسرت بل سكرت لانها قد سبقت بالفاء - [00:36:06](#)

فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا فظننا او فعرفنا اشك من الراوي انك

نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله لا اله الا الله - [00:36:32](#)

اللهم احملنا بهذه الارض الى جميع الخيرات يا ارحم الراحمين اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني فارى غيرها خيرا منها الا

اتيت الذي هو خير وتحللتها اتيت الذي هو خير يعني اتى باي شئ - [00:36:53](#)

يعني اللي هو الحنف اولاً ثم الكفارة ثانياً ماذا قال البخاري؟ قال تأباه الهمام ابن زيد اي تابع من؟ تابع اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب تمام؟ طبعاً حماد بن زيد مكتر عن ايوب - [00:37:12](#)

وهو الذي يقول كنا نقرأ يقرأ علينا ايوب فربما مرت به العبرة يقول فيلتفت ثم يقول ما اشد الزكام تابعوا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم ابن عاصم الكلبي هذا مصغر - [00:37:29](#)

قال حدث نعم قال حدثنا قصيرة البخاري يقول حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زاهد بهذا يعني في هذه الرواية هكذا جعل الكفارة اولاً - [00:37:50](#)

ثم قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو ابن الحجاج قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدا بهذا في الروايات افسر الروايات يعني تقديم الكفارة تقديم الحنف على الكفارة - [00:38:03](#)

ثم قال حدثنا محمد ابن عبد الله وهو المسند قال حدثنا عثمان ابن عمر ابن فارس قال اخبرنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة اياك ان تطلب الامارة - [00:38:19](#)

فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها اي وكلت الى نفسك واعجزت واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فاتي الذي هو خير وكسر عن يمينك - [00:38:38](#)

يعني احنا في اوله ثم ائت بالكفارة وايضا هذه رفاة تابعه اشهد ابن حاتم اي تابع عثمان ابن عمر اشهد ابن حاتم عن ابن عوي وتابعه يونس وسمات ابن عطية وسماك ابن حرب وحميد - [00:38:58](#)

وقتادة ومنصور وهشام والربيع اذا فاق الروايات التي تدل على هذا المعنى فهذا هو الراجح لانه جاء في بعض الروايات غير هذا الشيء فاثارت البخاري بالتبويه باعتبار ان المسألة فيها خلاف - [00:39:14](#)

واستدلوا ببعض فاتاك للروايتين القويتين وساق لهما الطرق التي تدل على هذا الشيء هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد بصورة بطمة - [00:39:31](#)